من توجيه النحاة لقراءة الأعمش

د. خالد محمد حسين القماطي
جامعة الفاتح / كلية اللغات/قسم اللغة العربية

(الأعمش) [1] **في سطور:**

الأعمش هو : سليمان بن مِهرَان الإمام العلم ، أبو محمد الأسدي الكاهليّ ، مولاهم . الكوفي المقرئ الحافظ [2] .

ولد سنة **60** هـ وقيل **61** هـ ، وتوفي سنة **148** ، وقيل **147** ، وقيل **149**هـ[3] .

قيل في ترجمته أنه: أحد الأئمة الثقات ، وعد من صغار التابعين ، ومحدث أهل زمانه في الكوفة. قال ابن عيينة : " إن الأعمش أقرؤهم لكتاب الله وأحفظهم للحديث وأعلمهم بالفرائض "[4] ، وعرف بكثرة التقوى وكان يسمى بالمصحف لصدقه [5] .

روى عن الكثير وروى عنه الكثير . قال الذهبي " قرأ القرآن على زيد بن وهب ، وزرّ بن حُبَيْش ، وعرض على أبي العَالِيَة الرِّياحي ، ومجاهد ..... وقرأ عليه ، حمزة الزيات " [6] . كما ذكر الذهبي أيضا " أن للأعمش قراءة منقولة في (كامل) الهذلي ، وفي (المبهج) لأبي محمد سبط الخياط معدودة في الشاذ عند الجمهور " [7] .

(القراءات القرآنية) :

القراءات القرآنية ما هي إلا صورة تظهر فيها فسيفساء اللغة ، وما فيها من اختلاف اللهجات ، وتعد أدق صورة وأفضلها ؛ لأنها رويت بالمشافهة متواترة جماعة عن جماعة عدول ثقات ، فحوت لهجات العرب وأساليبها في الأداء اللغوي ، مثل ما نطق العرب بها ، العرب الخلص الذين لم تشوبهم شائبة ، ولم تختلط ألسنتهم بغيرهم ؛ فأجاز الرسول ﷺ لهم قراءة القرآن بلهجاتهم ، تسهيلا لهم وتخفيفا عليهم ؛ إذ لو شُدِّد عليهم لأدى إلى نفورهم منه بسبب الحيد عن ألسنتهم التي طُبعوا عليها بلهجاتهم المعتادة ؛ ولكن حكمة الله – تعالى – اقتضت التسهيل وعدم التشديد على أناس أميين لم يعرفوا القراءة والكتابة ، فأنسوا هذا التسهيل ، وتقبلوه ، فكان لهم أن يقرؤوا القرآن بلهجاتهم ، لأنهم لا شك عرب ، والعرب نزل القرآن بلغتهم .

فكان القراء لهذه القراءات ينقلونها مشافهة وفق رسم المصحف ، فمنها ما هو متواتر ، وقد حاول علماء اللغة الاحتجاج لها لغويا ونحويا لإحاطتها بسياج اللغة بعد أن أحيطت بسياج التواتر عن النبي ﷺ، ومنها ما هو غير متواتر ، كقراءة الأعمش التي شاع وصفها بالشذوذ . وسأحاول في هذه العجالة أن أجعل لبعض حروف هذه القراءة توجيهات نحوية أتلمس من خلالها موافقة هذه القراءة للمشهور في العربية .

لذا فإنني تتبعت بعض حروفها في كتب القراءات ، وأخذت منها نماذج في باب الاسم ، وباب الفعل ، وباب الحرف .

أولا: نماذج في باب الاسم :

1- قال تعالى : (ونادو يا مالك ليقض علينا ربك) [8] .

قرأ الأعمش: (ونادوا يا مالِ) بحذف الكاف من (مالك) على لغة من ينتظر [9] ، أي بإبقاء اللام مكسورة .

كذلك هي قراءة علي بن أبي طالب ، وابن مسعود ، ويحيى .

قال أبو جعفر النحاس : " هذا على الترخيم والعرب ترخم مالكا وعامرا كثيرا إلا أن هذا مخالف للسواد " [10] ، وقال الزجاج: " أكره هذا النوع من الترخيم لأنه مخالف للمصحف " [11] ، وفيه (يا مالِ) لغتان ، بضم اللام وكسرها ، والكسر عند أبي جعفر أفصح ، ومنه قول الشاعر :

يا حارِ لا أرمينْ منكم بداهية لم يلقَهَا سوقةٌ قبلي ولا مَلِكُ

قال ابن جني : " هذا المذهب المألوف في الترخيم إلا أن فيه في هذا الموضع سرا جديدا وذلك أنهم – لعظم ما هم عليه – ضعفت قواهم ، وذلت أنفسهم ، وصغر كلامهم؛ فكان هذا من مواضع الاختصار ضرورة عليه ، ووقوفا دون تجاوز إلى ما يستعمله المالك لقوله ، القادر على التصرف في منطقه " [12] . ولعله يكون في الشعر ضرورة ولكن في القراءات لا ضرورة وإنما هو مسموع عن العرب المحتج بلغتهم فأظهرته لنا القراءات القرآنية .

2- قال تعالى: (لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك والمقيمين الصلاة) [13] .

قرأ الأعمش (والمقيمون) [14] عطفا على (الراسخون) .

وروى ابن جبير ، وعمرو بن عبيد ، والجحدري ، وعيسى بن عمرو ، ومالك ابن دينار ، وعصمة ، عن الأعمش (والمقيمون) كذلك وهو موافق للعربية [15] . وعلق سيبويه على ذلك بقوله : " فلو كان كله رفعا كان جيدا "[16] ، مما يتوافق وقراءة الأعمش.

ومثله في القياس قراءة عُمر بن الخطاب ، والحسن ، وقتادة ، وسلام ، وسعيد ابن أسعد ، ويعقوب بن طلحة ، وعيسى الكوفي ، في قوله تعالى : (والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصارُ [17] برفع (الأنصار) معطوفا على (السابقون) [18] .

3- قال الله تعالى : (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) [19] .

قرأ الأعمش : " صلاتُهم " بالنصب ، على أنها خبر مقدم لكان [20] . وهو معرف بالإضافة ويجوز عند النحويين تقدير خبر (كان) على اسمها النكرة ، . وعليه جاء قول الشاعر:

فإنك لا تبالي بعد حول أظبي كان أمَّك أم حمارُ

حيث أورد (أمَّك) بالنصب على أنها خبر (كان) .

وكذلك قول الشاعر :

كأن سبيئة من بيت رأس يكون مزاجَهَا عسلٌ وماءُ

حيث نصب (مزاجَهَا) على أنها خبر (كان) [21] .

أورد النحاس وصف سيبويه هذا التركيب بالشذوذ والبعد ، وما ورد عنده في الشعر فهو ضرورة [22] .

وعلق ابن خالويه على ذلك بقوله : " هذا خلف عند النحويين " [23] ، ونسب ابن جني هذه القراءة لعاصم ، ووجهها بأن النكرة هنا جنس تفيد معنى معرفته ، مثل لذلك بقوله : "خرجت فإذا أسد بالباب " فهو معنى قولك: "خرجت فإذا الأسد بالباب " ، والمعنى واحد ، لذلك جاز عنده أن يكون (صلاتهم) بالفتح خبر (كان) وهو نكرة . وأيضا يجوز مع النفي من جعل اسم (كان) وأخواتها نكرة ما لا يجوز مع

الإيجاب ، وختم ابن جني كلامه بقوله: " ولا يكون من القبح واللحن الذي ذهب إليه الأعمش على ما ظن " [24] .

وضعف العكبري هذه القراءة ، ووجه تضعيفها أن المكاء والصلاة مصدران ؛ وذلك لأن المصدر عنده جنس ، والمعرفة جنس قريبة من النكرة [25] ، وذكر أبو علي أن إسناد الفعل للمذكر الذي هو (المكاء) فيه دليل على أنه اسم (كان) ، وإن كان إسناده للمؤنث جاز له أن يأتي بتاء التأنيث إذا أسند إلى الصلاة ، لذا كان عنده اسم كان (المكاء) ، و(صلاتهم) خبرا [26] .

4- قال الله تعالى : (ولبثوا في كهفهم ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا) [27].

قرأ الأعمش : " مئةِ " بدون تنوين ، على أنها مضافة لسنين [28] ، ووافقه في ذلك : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وطلحة ، ويحيى ، والحسن ، وابن أبي ليلى ، وابن سعدان ، وابن عيسى الأصبهاني ، وابن جبير الأنطاكي .

وهذا يدل على أنها قراءة مشهورة سبعية ، وقد وصفها النحاس بأنها بعيدة عن العربية ، ويجب التوقي منها [29] ، قال ابن خالويه : من لم ينون (مئة) ليست قراءته مختارة ، لأن العرب إذا أضافت هذا الجنس أفردت ، فيقولون : عندك ثلاث مئة دينار ، وهو حمل على الأصل [30] ، إذ الأصل إضافة (مئة) إلى المفرد لا للجمع [31] .

وفي مشكل إعراب القرآن "فهو حسن في القياس قليل في الاستعمال ؛ لأن الواحد أخف من الجمع ، وإنما يبعد فمن جهة قلة الاستعمال" [32] .

وقال ابن عاشور : " وهو نادر لكنه فصيح " [33] .

5- قال الله تعالى : (هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم) [34] .

قرأ الأعمش : (هذا يومٌ) بالتنوين المنصوب [35] .

وتوجيه القراءة على أن " يوما " منصوب على الظرفية ، مقطوعة عن الإضافة. هو خبر لهذا [36] .

وجاء في القرطبي " يومٌ " بالتنوين المرفوع ، قراءة الأعمش أيضا ، وعلى ذلك يكون الظرف خبرا لـ" هذا " ، مقطوعا عن الإضافة ، وتقدير الكلام هذا يوم ينفع فيه الصادقين صدقهم [37] .

ثانيا: نماذج في باب الفعل :

6- قال تعالى : (ساء مثلا القوم الذين كذبوا بآياتنا) [38] .

قرأ الأعمش : (ساء مثلُ القوم) [39] ، برفع (مثلُ) .

ووافقه الحسن ، وعيسى بن عمر ، وعاصم الجحدري [40] .

وتوجيه القراءة أن (ساء) مثل (بئس) في العمل ، حيث رفعت ما بعدها وهو (مثلُ) الواقع فاعلا في الآية فاكتفت بمرفوعها ، وهي بمعناها ، ويشترط في فاعلها أن يكون محلى بالألف واللام ، أو مضافا إلى ما فيه الألف واللام ، نحو: ساء الرجل زيد ، ونحو: ساء غلام القوم زيد. وهذا ما عليه توجيه القراءة [41] .

7- قال تعالى : (إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين ءامنوا) [42] .

قرأ الأعمش : (يُضَل) بضم الياء وفتح الضاد مبنية للمجهول ، رواية عن ابن عباس [43] .

ووافقه حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، والشنبوذي ، وابن مسعود [44] .

في هذا حذف الفاعل للعلم به ، هو (النسيء) المذكور أول الآية ، واسم الموصول (الذين) في محل رفع نائب فاعل ، أي بسبب النسيء ضل الذين كفروا ، والمعنى أن كبراء القوم يضلون أتباعهم ليحملوهم على التأخير في دفع ما عليهم من السداد رغبة في زيادة الدين [45] .

8- قال تعالى : (فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى) [46] .

قرأ الأعمش : (لا تخف) بالجزم [47] ، ووافقه في ذلك حمزة ، وابن أبي ليلى [48] .

فالقراءة بالجزم على النهي ، أو على جواب الأمر [49] ، فما كان على جواب الأمر من قوله (فاضرب) [50] التقدير : إن تضرب لا تخف دركا ممن خلفك [51] ، أو على الجزم بالنهي المستأنف [52] .

9- قال تعالى : (لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي) [53] .

قرأ الأعمش : (ينفد) بالياء [54] .

ونسبت هذه القراءة أيضا لحمزة ، والكسائي ، وخلف [55] .

وتوجيه القراءة بالياء على جواز تذكير الفعل ، وهو مقدم ؛ لأن الفاعل مؤنث مجازي ، مثل قوله تعالى : (فقد جاءكم بينة من ربكم) [56] .

10- قال تعالى: (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) [57] .

قرأ الأعمش (لا يخفى) بالياء [58] .

ووافقه علي ، وابن وثاب ، وطلحة ، وحمزة ، والكسائي ، وابن مقسم عن عاصم ، وابن سعدان ، وخلف [59] . والقرطبي استثنى عاصما من قراءة الياء [60] .

وتوجيه القراءة بالياء لوجود الفاصل ، وهو الجار والمجرور (منكم) ، وكذلك (خافية) مؤنث غير حقيقي [61] . وقد تكون نعتا لمحذوف ، بمعنى لا يخفى منكم على الله ، وقد يكون التأنيث لكلمة (فعلة) المقدرة ، والتقدير لا يخفى منكم فعلة خافية [62] .

11- قال تعالى : (لولا أن منّ الله علينا لخسف بنا) [63] .

قرأ الأعمش : (لانُخْسِف بنا) أي بالبناء للمجهول ، ووافقه طلحة ، وابن مسعود [64] .

فـ(بنا) في محل رفع نائب فاعل ، وقد يقدر المصدر في محل الفاعل لدلالة الفعل عليه ، مثل قولك : لا نخسف الانخساف بنا ، فـ(بنا) هنا منصوبة على المفعولية [65] .

وقراءة أخرى للأعمش (لانَخْسِف بنا) بفتح الخاء وكسر السين بالبناء للفاعل الذي هو مستتر ، تقديره (هو) ، و(بنا) جار ومجرور [66] .

12- قال تعالى : (وعلمناه صنعة لبوس لكم ليحصنكم من بأسكم) [67] .

قرأ الأعمش : (لتحصّنكم) [68] بالتاء وتشديد الصاد ، لتقوية الفعل في الصنعة ، وبالتاء أيضا من غير تشديد الصاد قراءة ابن وثاب ، وأبو جعفر ، وابن عامر ، وحفص [69] .

أي لتحصنكم الصنعة والدرع ، وهو مؤنث ، لذا أنث الفعل لأجله ، ودلت عليه التاء في لتحصنكم [70] .

13- قال تعالى (ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا) [71] .

قرأ الأعمش (يؤتِه) بالبناء للمعلوم وإثبات الضمير الذي هو مفعول أول ، والفاعل ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة [72] . قال الزمخشري " ومن يؤته الله " [73] والمفعول الثاني (الحكمة) .

وقراءة يعقوب بكسر التاء بالبناء للمعلوم ، وهو لفظ الجلالة ، إلا أن المفعول الأول عنده هو (من) [74] فهو عمل الجزم في (يؤت) فكل منهما عمل في الآخر [75] .

ثالثا : نماذج في باب الحرف :

14- قال تعالى : (قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم) [76] .

قرأ الأعمش : (إن يؤتى) بكسر الهمزة وسكون النون على معنى النفي [77] . أي بمعنى (لا) .

ووافقه شعيب بن أبي حمزة ، وسعيد بن جبير [78] .

وعد الهروي من معاني (أن) ، (لا) واستشهد بالآية نفسها [79] ، ورد ذلك المرادي بقوله : " والصحيح أنها لا تفيد النفي و(أن) في الآية مصدرية" [80] .

وقال الفراء : " إنّ (أنْ) بمعنى (لا) كما في قوله تعالى : (يبين الله لكم أن تضلوا) أي لا تضلوا [81] ، والمعنى ألا يؤتى أحد مثل ما أوتيتم ، فحذفت (لا)؛ لأن في الكلام ما يدل عليها "[82] .

15- قال تعالى : (لولا أن من الله علينا لخسف بنا) [83] .

قرأ الأعمش : (لولا منَّ الله) بحذف (أن) على أن (منّ) فعل ، ولفظ الجلالة فاعل.

وروي عنه كذلك (منُّ الله) برفع النون ، والإضافة [84] .

وتوجيه القراءة أن (لولا) الامتناعية لا يليها إلا الاسم [85] ، وقد وليها فعل في قراءته الأولى ، لذا وجب تقدير (أن) ، وتؤول مع ما بعدها بمصدر ، والتقدير في الجملة (لولا منُّ الله) برفع النون مصدر مع الإضافة . وهذا يوافق قراءته الثانية .

16- قال تعالى : (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما) [86] .

قرأ الأعمش : (إما يبلغانْ) بألف التثنية ، وتشديد النون المكسورة [87] ، ووافقه الأخوان (حمزة والكسائي) ، والسلمي ، وابن وثاب ، وطلحة ، وعاصم الجحدري [88] . وفي النشر [89] والإتحاف [90] أيضا خلف .

وتوجيه القراءة أن الألف في (يبلغان): إما أن تكون فاعلا دالا على الوالدين [91] ، و(أحدهما) بدل من الألف ، وإما الألف لمجرد التثنية ، أي علامة تثنية وبذلك تكون حرفا ، و(أحدهما) فاعل للفعل (يبلغ) . وهي على لغة أكلوني البراغيث [92] . وقال النحاس: " قراءة (يبلغن) أبين في العربية" [93] .

17- قال تعالى : (وقالوا ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا) [94] .

قرأ الأعمش : (خالصٌ) بغير التاء [95] ، على الأصل [96] .

وهي قراءة ابن عباس ، وابن مسعود [97] .

ووجه هذه القراءة أن (خالص) خبر لـ(ما) ، وهو مذكر ، و(ما) تدل على المذكر في اللفظ ، و(لذكورنا) متعلق به [98] .

وجعل الكسائي قراءة (خالص) و(خالصة) بمعنى واحد ، والتاء فيه للمبالغة [99] . وأكد ابن جني ذلك بقوله: إن ما في بطون هذه الأنعام خالصة لنا ، أي خالص لنا ، فأنث للمبالغة في الخلوص [100] .

وخلاصة ما تم عرضه اتضح ما يلي:ـ

أ- أن قراءة الأعمش لم تكن شاذة لغويا ، ولم يتفرد بها ، فقد وافقه قراء آخرون من السبعة وغيرهم.

ب- أن قراءته جاءت منسجمة مع سياق اللغة وقواعدها النحوية .

المراجـــع :-

- الإتحاف ، أحمد البنا ، تح : شعبان محمد إسماعيل . عالم الكتب ، ط : الأولى ، 1407 هـ 1987م .
- إعراب القرآن ، أبو جعفر النحاس ، تح : د.زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ط : الثالثة ، 1409 هـ 1988م .
- إعراب القراءات السبع وعللها ، ابن خالويه ، تح : د.عبد الرحمن العثيمين ، مكة المكرمة ، جامعة أم القرى ، منشورات : مكتبة الخانجي ، القاهرة ، مطبعة : المدني، ط : 1 ، 1992م .
- البحر المحيط في التفسير ، أبو حيان الأندلسي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، 1412 هـ 1992م .
- البيان في غريب إعراب القرآن ، ابن الأنباري ، ضبط وتعليق : بركات يوسف هبّود . شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان . 1421 هـ2000م .
- التبيان في إعراب القرآن ، العكبري ، تح : علي محمد البجاوي ، دار الشام للتراث ، بيروت ، لبنان ، 1976م .
- تذكرة الحفاظ ، الإمام الذهبي ، ط : 1 ، دار إحياء التراث العربي ، مكة المكرمة ، 1374م.
- تفسير التحرير والتنوير ، محمد الطاهر بن عاشور ، دار سحنون للنشر والتوزيع ، تونس .
- الجامع لأحكام القرآن ، القرطبي ، ط : الثانية ، 1416 هـ 1996 م . دار الحديث ، القاهرة . مراجعة وضبط وتعليق الدكتور : محمد إبراهيم الحفناوي .
- الجنى الداني في حروف المعاني ، صنعه الحسن بن قاسم المرادي ، تح : د. فخر الدين قباوة ، محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان. ط : الأولى ، 1413هـ 1992 م .
- الحجة للقراء السبع ، أبو علي الفارسي ، تح : كامل مصطفى الهنداري ، منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت .

- الخليل معجم مصطلحات النحو العربي ، د.جورج متري عبد المسيح ، هاني جورج تابري ، مكتبة لبنان – بيروت ، ط : 1 ، 1990 م .
- السبعة في القراءات ، ابن مجاهد ، تح : د.شوقي ضيف ، ط : 3 ، دار المعارف.
- طبقات الحفاظ ،السيوطي ، تح : علي محمد عمر ، ط:1 ، منشورات مكتبة وهبة ، القاهرة ، 1393 هـ 1973 م .
- طبقات القراء ، الإمام الذهبي ، تح : د. أحمد خان ، ط : 1 ، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، الرياض ، 1418 هـ 1997م .
- كتاب الأزهية في علم الحروف ، علي الهروي ، تح : عبد المعين الملّوحي ، ط:2 ، 1413 هـ 1993م . مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق .
- المحتسب ، ابن جني ، تح : علي النجدي ناصف ، د. عبد الحليم النجار ، د. عبد الفتاح شلبي . القاهرة ، 1415 هـ 1994م .
- مشكل إعراب القرآن ، مكي بن أبي طالب ، تح : د. حاتم صالح الضامن ، مؤسسة الرسالة ، ط : 2 ، 1405 هـ 1948م .
- معاني القرآن ، الكسائي ، إعداد وتقديم : د.عيسى شحاته عيسى ، منشورات دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1997 .
- معاني القرآن وإعرابه ، الزجاج ، شرح وتحقيق : د. عبد الجليل عبده شلبي ، عالم الكتب ، ط : 1 ، 1988م .
- معاني القرآن ، أبو زكريا الفراء ، عالم الكتب ، بيروت ، ط : 2 ، 1980م .
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، الذهبي ، تح : علي محمد البجاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 1382 هـ 1963م .
- النشر في القراءات العشر ، الحافظ الدمشقي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- وفيات الأعيان ، ابن خلكان ، تح : د. إحسان عباس ، دار صادر بيروت ، 1969م .

(1) انظر ترجمته في : طبقات القراء 67/1 ، وطبقات الحفاظ 67/1 ، ووفيات الأعيان 213/1 ، وتذكرة الحفاظ 154/1 ، وميزان الاعتدال 224/2.

(2) طبقات القراء 1/ 83

(3) وفيات الأعيان ص 400

(4) تذكرة الحفاظ 154/1 ، وطبقات القراء 1/ 85.

(5) تذكرة الحفاظ 154/1

(6) طبقات القراء 83/1 .

(7) طبقات القراء 85/1.

(8) الزخرف 77

(9) المحتسب 2/ 257. وهذه اللغة هي : ترك الحرف الأخير الباقي بعد الحذف على ما كان عليه من حركة أو سكون ، كقولك : يا جعفَ ، في ترخيم جعفر . وعكسها لغة من لا ينتظر : وهو تحريك الحرف الأخير الباقي بعد الحذف بحركة الحرف المحذوف ، فتقول في ترخيم (جعفرُ) يا جعفُ بإبقاء حركة الراء على الفاء . الخليل : معجم مصطلحات النحو العربي 345 / 346.

(10) إعراب القرآن للنحاس 4/ 121

(11) معاني القرآن 4/ 420

(12) المحتسب 2/ 257

(13) النساء 162

(14) البحر المحيط 4/ 134

(15) انظر البحر المحيط 134/4، والقرطبي 6/ 16، 17 والمحتسب 203/1، وإعراب القرآن للنحاس 505/1

(16) الكتاب 2/ 63.

(17) التوبة 100.

(18) المحتسب 203/1

(19) الأنفال 35

(20) المحتسب 278/1

(21) الكتاب 1/ 48، وإعراب القراءات السبع وعللها 227/1.

(22) الكتاب 48/1 ، وإعراب القرآن للنحاس 186/2.

(23) المصدر والموضع نفسه.

(24) انظر المحتسب 1/ 278.

(25) التبيان 301/2

(26) الحجة للقراء السبع 301/2

(27) الكهف 25.

(28) البحر 164/7، والنشر310/2، والإتحاف 212/2، والسبعة 390.
(29) انظر إعراب القرآن للنحاس 453/2
(30) معاني القرآن للفراء 138/2 ، وإعراب القراءات السبع وعللها 390/1
(31) التبيان 844/2
(32) 1 / 440.
(33) تفسير التحرير والتنوير 301/15
(34) المائدة 119.
(35) الكشاف 375/1، والبحر422/4.
(36) مشكل إعراب القرآن 1/ 245
(37) القرطبي 356/6.
(38) الأعراف 177
(39) البحر 226/5
(40) البحر 226/5، والقرطبي 308/7، والنحاس 164/2
(41) حاشية الخضري 44/2
(42) التوبة 37
(43) المحتسب 289/1
(44) معاني القرآن الفراء 437/1، والإتحاف 2/ 91، وإعراب القراءات السبع وعللها 1/ 248، والقرطبي 131/8.
(45) الحجة للقراء السبعة 324/2
(46) طه 77
(47) البحر المحيط 7/ 362
(48) المصدر نفسه، والنشر 321/2، والقرطبي 11/ 243، والسبعة 421
(49) التبيان 2/ 899
(50) البحر المحيط 362/7، القرطبي 243/11
(51) مشكل إعراب القرآن 470/2، الحجة للقراء السبعة 148/3
(52) البحر المحيط 362/7
(53) الكهف 109
(54) البحر 233/7، الإتحاف 228/2
(55) القرطبي 74/11 ، السبعة 402 ، النشر 316/2، الإتحاف 228/2
(56) الأنعام 157. وينظر الإتحاف 228/2، والحجة للقراء السبعة 110/3، والقرطبي 74/11
(57) الحاقة 18
(58) البحر 260/10
(59) البحر 260/10، الإتحاف 389/2، السبعة 648، والنشر 389/2
(60) القرطبي 257/18

(61) تفسير التحرير 129/12، القرطبي 257/18
(62) إعراب القراءات السبعة وعللها
(63) القصص 82
(64) المحتسب 156/2، معاني الفراء 313/2، القرطبي 233/13
(65) المحتسب 157/2، البحر المحيط 330/8، إعراب القراءات السبع وعللها 179/2
(66) القرطبي 233/13
(67) الأنبياء 80
(68) البحر المحيط 457/7
(69) النشر 324/2، القرطبي 338/11، كتاب السبعة 431
(70) البحر 457/7، ومعاني الفراء 259/2
(71) البقرة 269
(72) البحر 685/2
(73) تفسير الكشاف
(74) الإتحاف 455/1
(75) التبيان 1/ 220
(76) آل عمران 73
(77) البحر 216/3، والإتحاف 482/1
(78) البحر 216/3، والقرطبي 122/4
(79) الأزهية 74
(80) الجنى الداني 224
(81) معاني القرآن 223/1
(82) معاني القرآن للزجاج 431/1
(83) القصص 82
(84) البحر 329/8، القرطبي 331/13
(85) الجنى الداني 607
(86) الإسراء 23
(87) البحر المحيط 7/ 35
(88) البحر المحيط 7/ 35
(89) 306/2
(90) 196/2
(91) التبيان 2/ 817

(92) البيان لابن الأنباري ص72، وهذا مصطلح يطلق على من يلحق بالفعل علامات التثنية والجمع إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا ، نحو : قدما الرجلان – قدموا الرجال. ويسميها ابن مالك لغة (يتعاقبون فيكم) استنادا على لفظ الحديث الشريف (يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار) . معجم مصطلحات النحو والصرف 345.

(93) إعراب القرآن النحاس 2/ 420

(94) الأنعام 139

(95) المحتسب 232/1، والقرطبي 96/7

(96) التبيان 1/ 542

(97) المحتسب 232/1

(98) إعراب القرآن للنحاس 100/2

(99) معاني القرآن 137

(100) المحتسب 1/ 232